

واقع تدريس التربية البدنية والرياضية بمدارس التعليم الأساسي في ليبيا

(مراقبة تعليم تاجوراء نموذجاً)

د. محمد أحمد عسكر

د. البشير الهادي القرقوطي

الكلمات المفتاحية: التربية البدنية والرياضية، مرحلة التعليم الأساسي.

الملخص باللغة العربية

استهدفت الدراسة التعرف على واقع تدريس التربية البدنية والرياضية بمدارس التعليم الأساسي في ليبيا، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي، واستخدام الاستبانة كأداة للدراسة وزعت على عينة قوامها (45) معلم ومعلمة، وأظهرت النتائج أن تقديرات عينة الدراسة لمحوري الإدارة المدرسية، وأهداف المنهج جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (3.82) وبدرجة عالية، وجاء في المرتبة الثانية محور المفتش التربوي بمتوسط قدره (3.45) وبدرجة عالية، وجاء في المرتبة الثالثة في محور المعلم بمتوسط قدره (3.32) وبدرجة متوسطة، في حين شكل محور التلميذ المرتبة الرابعة بمتوسط قدره (2.96)، وبدرجة متوسطة، بينما مثل محور المقرر الدراسي المرتبة الخامسة بمتوسط قدره (2.47) وبدرجة قليلة، وجاء في المرتبة السادسة محور الإمكانيات المادية وبمتوسط قدره (1.93) وبدرجة قليلة، وجاء المتوسط العام لمتوسط تقديرات عينة الدراسة لواقع تدريس التربية البدنية والرياضية بمدارس التعليم الأساسي بمراقبة تعليم تاجوراء بدرجة متوسطة، وبمتوسط قدره (3.11). وأوصى الباحثان بضرورة مراعاة آراء المعلمين وملاحظاتهم حول المناهج عند تعديلها، أو تطويرها، وكذلك عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية البدنية في المجالين التربوي والتخصصي.

ABSTRACT

The study aimed to identify the reality of teaching physical and sports education in basic education schools in Libya. To achieve this, the descriptive approach was used, and the questionnaire was used as a tool for the study. It was distributed to a sample of (45) male and female teachers. The first rank came with an average of (3.82) and a high score, and the educational inspector axis came in the second rank with an average of (3.45) and a high score, and the third rank came in the teacher axis with an average of (3.32) and a medium score, while the student axis ranked fourth with an average of (3.32). 2.96), and to a moderate degree, While the curriculum axis represented the fifth rank with an average of (2.47) and a low degree, and the sixth rank came the axis of material capabilities with an average of (1.93) and a small degree., with an average of (3.11). The researchers recommended the need to take into account the teachers' opinions and observations about the curricula when amending or developing them, as well as holding training courses for physical education teachers in the educational and specialized fields.

مقدمة:

التربية البدنية والرياضية كغيرها من أنواع التربية الأخرى تهدف إلى إعداد الفرد السوي المتميز صحياً ونفسياً واجتماعياً، ويتم ذلك عن طريق مؤسسات المجتمع المختلفة وتأتي مدارس مرحلة التعليم الأساسي في مقدمتها لما لها من أثر كبير على عملية تعليم وتعلم التلميذ بشكل عام وعلى النمو الجسمي بشكل خاص، كما أن للأنشطة الرياضية المنهجية منها وغير المنهجية من وجهة نظر التربية الحديثة فوائد لا تحصى، في مساعدة التلاميذ على النمو السليم، وفي تصريف طاقاتهم الزائدة، واشباع رغباتهم في اللعب الذي يعتبر مبدءاً أساسياً في تعلم التلاميذ.

لذا يجب أن تحوي المدرسة الامكانيات المادية وغير المادية اللازمة لمزاولة الأنشطة الرياضية وفقاً للمواصفات الصحية والتعليمية المناسبة، فإن ذلك يسهم في حد ذاته في إتاحة الفرصة لتحقيق أهدافها. وإذا حدث خلل أو نقص في هذه المواصفات فإنه ينعكس على مناهجها بطريقة واضحة لا شك فيها. لهذا تعتبر المدرسة وملحقاتها من أهم وسائل الثقافة والتوجيه الذي يحصل عليه التلميذ أثناء حياته المدرسية، كما أنها وسيلة من الوسائل التي تربي التلميذ تربية سليمة، أي تؤثر في معتقداته وسلوكه، فضلاً على أن هذا التأثير السليم سوف ينعكس على أهله وبيئته، كما أن المدرسة وسيلة هامة في اكتساب العادات الصحية السليمة. (القرقوتي، 2005: 26-36). فالتلميذ الذي استوفى بدنه قوام الشروط الصحية استوفى عقله جميع شروط النضج الفكري. (شوشاني، ذ.ت: 11).

وهذا يؤكد أن التربية البدنية والرياضية بمختلف عناصرها من العوامل المهمة والمحددة لكفاءة النظام التربوي ومخرجاته كماً ونوعاً. وللفاعات والساحات الخاصة بالأنشطة الرياضية، ومدى توفرها أثر كبير على نجاح هذا النظام.

في إطار ذلك تأتي الدراسة الحالية، كمحاولة لإلقاء الضوء على واقع تدريس التربية البدنية والرياضية بمدارس التعليم الأساسي التابعة لمراقبة تعليم تاجوراء، وذلك من خلال تقديم بيانات إحصائية من الواقع لضمان الخروج بتوصيات ومقترحات صائبة لتصبح خطوة في طريق الاهتمام بالأنشطة البدنية والرياضية وهو ما انطلقت منه فكرة الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

استناداً إلى الخلفيات السابقة بات من الضروري - بعد أن قطعت بلادنا شوطاً طويلاً في المجال التربوي - القيام بدراسة تقييمية للتعرف على مدى ملائمة البرامج والأنشطة البدنية

والرياضية - كظرف بيئي يقضي فيه التلاميذ جل أوقاتهم - للمعايير والضوابط والشروط والأسس ذات العلاقة بعناصر العملية التعليمية المختلفة، ذلك عن طريق استطلاع آراء المعلمين المكلفين بتدريس مادة التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي، لوضع المعالجات الصائبة. وهذا ما تنطرت إليها هذه الدراسة، من خلال الإجابة عن أسئلتها، واستفساراتها. للتأكد من قيام مدارس مرحلة التعليم الأساسي بأدوارها ومسؤولياتها ولتحديد واقعها، والمعوقات التي تواجهها، قصد تطويرها وتحسينها، بذلك فإن مشكلة الدراسة تتمحور في التساؤل الرئيس الآتي: ما واقع التربية تدرّس البدنية والرياضية بمدارس التعليم الأساسي؟ ويتفرع عن ذلك التساؤلات التالية:

ما واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة لأهداف المنهج؟
 ما واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة للمحتوى ؟
 ما واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة للمعلم ؟
 ما واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة للتلميذ ؟
 ما واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة للإمكانيات المادية ؟
 ما واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة للمفتش التربوي ؟
 ما واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة للإدارة المدرسية ؟
 هل توجد علاقة دالة إحصائية في الاختلاف بين آراء المعلمين تعزى للمرحلة التعليمية (شق أول - شق ثاني)؟

هل توجد علاقة دالة إحصائية في الاختلاف بين آراء المعلمين تعزى للنوع (ذكر - أنثى)؟
 هل توجد علاقة دالة إحصائية في الاختلاف بين آراء المعلمين تعزى للخبرة التدريسية؟
أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة بالنظر إلى الاعتبارات الآتية:
 التأكد من محتويات وإمكانيات مدارس مرحلة التعليم الأساسي من أجل تحسين واقعها مستقبلاً، وبالتالي جودة مخرجاتها.
 تساعد نتائج هذه الدراسة المسؤولين على البرامج والأنشطة التعليمية في إدارة النشاط على إعادة النظر في واقع تدريس التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الأساسي قصد تطوير إمكانياتها، وزيادة فاعليتها، في العمل التربوي المنفذ بها.
 تأتي هذه الدراسة ضمن الجهود المبذولة التي يقدمها الباحثون في مجال التربية البدنية والرياضية في ليبيا، والوطن العربي، في البحث المستمر والدراسة المتأنية لإيجاد معايير لتطوير الأنشطة الرياضية بما يواكب المستجدات والقضايا المعاصرة.

التمهيد لدراسات مستقبلية، بما توفره من معلومات، وإبرازها للمشكلات الحالية، من خلال النتائج التي توصلت إليها، والتوصيات التي أوصت بها.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع تدريس التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر معلميها، وبذلك لا تقتصر على الجانب النظري بل تتعداه إلى بيان مدى مطابقتها للمعايير والضوابط والشروط والأسس ذات العلاقة بعناصر العملية التعليمية المختلفة، من خلال نتائجها الميدانية التي تكشف عن:

- واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة لأهداف المنهج.
- واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة للمحتوى.
- واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة للمعلم.
- واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة للتلميذ.
- واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة للإمكانيات المادية.
- واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة للمفتش التربوي.
- واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة للإدارة المدرسية.
- تحديد أوجه القوة والضعف في برامج التربية البدنية والرياضية.
- معرفة الاختلاف بين آراء المعلمين وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية (شق أول - شق ثاني).
- معرفة الاختلاف بين آراء المعلمين وفقاً لمتغير النوع (ذكر - أنثى).
- معرفة الاختلاف بين آراء المعلمين وفقاً لمتغير الخبرة التدريسية.

مصطلحات الدراسة:

التدريس:

" عبارة عن عملية مخطط لها لمساعدة شخص ما لاكتساب أو تغيير بعض المعارف، أو المهارات، أو الاتجاهات، أو الأفكار ". (سعادة، وإبراهيم، 2004: 309).

التربية البدنية والرياضية:

" هي مجموعة من النشاطات البدنية والرياضية المختارة تهدف إلى نمو التلاميذ نموا سليما في جميع الجوانب (الجسمية، العقلية، النفسية، والاجتماعية). (الخضر، 2018: 11).

مرحلة التعليم الأساسي:

هي مرحلة إلزامية وفقاً للقانون رقم (95) لسنة (1975) بشأن إلزامية التعليم مدتها (9) سنوات دراسية تستهدف الفئة العمرية (6 - 14) سنة مقسمة إلى شقين: الشق الأول يبدأ من الصف الأول إلى الصف السادس، والتي يطلق عليها المرحلة الابتدائية، والشق الثاني يبدأ من الصف السابع إلى الصف التاسع، ويطلق عليها المرحلة الإعدادية. يمنح الطالب بعد اجتيازه لهذه المرحلة شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي. (وزارة التربية والتعليم، 2021، 7)

الدراسات السابقة:

دراسة هاني الدسوقي إبراهيم الدسوقي، 2005:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في المرحلة الإعدادية بمحافظة قنا. وكانت تساؤلات البحث ما المشكلات المرتبطة بمنهج التربية الرياضية في المرحلة الإعدادية المرتبطة بالتلميذ، بالإدارة المدرسية، بالتوجيه الفني، بالإمكانات، بدليل معلمي التربية الرياضية، بالسياسات التعليمية، بأساليب التدريس الحديثة، بمواكبة التطوير التقني للوسائل التعليمية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة، وكان إجمالي العينة (95) معلم من معلمي التربية الرياضية في المرحلة الإعدادية بمحافظة قنا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وكانت أهم أدوات جمع البيانات الملاحظة والمقابلة الشخصية واستمارة استبيان، وقد اشتملت استمارة الاستبيان في صورتها النهائية على (130) عبارة تتضمن (9) تسعة محاور أساسية. وأظهرت أهم نتائج الدراسة: 1- تواجه معلمي التربية الرياضية في المرحلة الإعدادية بمحافظة قنا الكثير من المشكلات. 2- تم تحديد وترتيب المشكلات تبعاً لمستوى حدتها وهي المشكلات المرتبطة: (بمنهج التربية الرياضية في المرحلة الإعدادية - بالتلميذ في المرحلة الإعدادية - بالإدارة المدرسية - بالتوجيه الفني - بالإمكانات - بدليل معلمي التربية الرياضية في المرحلة الإعدادية - بالسياسات التعليمية - بأساليب التدريس الحديثة في المرحلة الإعدادية - بمواكبة التطوير التقني للوسائل التعليمية). وأوصت الدراسة: بضرورة تقديم المقترحات العلمية المناسبة للمشكلات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في المرحلة الإعدادية بمحافظة قنا وذلك من خلال توفير الإمكانيات اللازمة، ضرورة إعادة النظر في محتوى منهج التربية الرياضية في المرحلة الإعدادية بما يتناسب مع طبيعة تلك المرحلة، إعادة النظر في أساليب إعداد معلمي التربية الرياضية قبل التخرج في كليات التربية الرياضية من خلال التركيز على استخدام أساليب التدريس الحديثة في التعليم، عمل دورات صقل وتدريب لمعلمي التربية الرياضية للتدريب على كيفية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة ومعرفة أفضل أساليب التدريس الحديثة للتعليم بالمرحلة الإعدادية.

دراسة حاتم أبو سالم، 2010:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة، والتحقق عما إذا كان يوجد فروق في بعض المتغيرات " الجنس، الخبرة، المؤهل" في المعوقات التي تواجه لمعلمين أثناء تدريبهم في الخدمة، وبلغت عينة الدراسة (101) من معلمي التربية الرياضية بمحافظات غزة، و(66) معلمة من معلمي التربية الرياضية في محافظة غزة، واستخدم الباحث أداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن مجالات الاستبانة تتفاوت من حيث قوتها، حيث كان متوسط درجة الموافقة على الفقرات المقترحة في المجالات ككل من وجهة نظر أفراد العينة (173.125)، ووزنها النسبي (70.9%)، وبدراسة أي المجالات أكثر تأثراً بالمعوقات من وجهة نظر العينة كانت كالتالي: المعوقات المتعلقة بجهة الإشراف (72.9%)، المعوقات المتعلقة بالمدرسين (71%)، والمعوقات المتعلقة بزمان البرنامج (68.5%)، والمعوقات بالإمكانات والأدوات ومكان التدريب (67.76%)، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في التدريب أثناء الخدمة تعزى لمتغيرات الجنس، الخبرة، والمؤهل العلمي.

دراسة عون المعاوي، 2019:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه معلمي التربية البدنية في تعليم الطلاب الموهوبين رياضياً بمحافظة بيشة بالمملكة السعودية، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي المسحي، وقام بإعداد استبانة خاصة بأغراض الدراسة، يندرج تحتها (30) عبارة، وزعت على عينة قوامها (180) معلم تربية بدنية، وأسفرت النتائج عن وجود معوقات في البيئة المدرسية بدرجة كبيرة.

دراسة عبد الرزاق قصير، 2020:

هدفت الدراسة إلى معرفة الواقع الحالي لممارسة النشاط البدني الرياضي في الطور الابتدائي من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية، ولتحقيق أهدافها تم استخدام المنهج الوصفي، وقام الباحث بإعداد استبانة خاصة بأغراض الدراسة وزعت على عينة عشوائية من أساتذة بعض الابتدائيات بلغت (105) أستاذ، وكانت أهم النتائج عدم وجود الأجهزة و الهياكل الرياضية و مساحات اللعب، كما كشفت نتائجها الغاء حصة التربية البدنية و الرياضية في حال ضيق الحصص البيداغوجية الأخرى أو تأخير برامجها و بالتالي سقوط حق الطفل المشروع في اللعب.

دراسة وضحي عقيل حمود العديلي، 2022:

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تدريس التربية البدنية لتلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة حائل من وجهة نظر المعلمات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة تم توزيعها إلكترونياً على عينة مقصودة- وهن جميع مجتمع الدراسة- معلمات التربية البدنية ومعلمات الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية للبنات بمدينة حائل البالغ عددهن (130) معلمة، وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج (SPSS). وأظهرت النتائج حصول عموم الأداة على متوسط كلي (2.26 من 3) أي بدرجة (متوسطة). وعلى مستوى المحاور، حصل محور المعوقات المادية على أعلى متوسط (2.47 من 3) أي بدرجة (كبيرة) ثم محور المعوقات التعليمية بمتوسط (2.23) وضمنه جاءت المعوقات المتعلقة بالمقرر بمتوسط (2.25) ثم بطرق التدريس (2.23) والتقييم (2.21) وجميعها بدرجة (متوسطة)، ثم محور المعوقات البشرية بمتوسط كلي (2.09 من 3) وضمنه جاءت المعوقات المتعلقة بالمعلمات بمتوسط (2.18) ثم الأسرة (2.10) ثم المحور المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية (2.05)، ثم المعوقات المتعلقة بالتلميذات (2.04) وجميعها بدرجة (متوسطة)، كما بينت النتائج عدم فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين استجابات أفراد الدراسة حول محاور الدراسة تبعاً لمتغير التخصص (تربية بدنية- اقتصاد منزلي) واستناداً للنتائج أوصت الباحثة بتوفير أجهزة ووسائل تعليمية تتناسب مع عدد التلميذات، وتخصيص قاعة مزودة بالألعاب المختلفة، ومكان لحفظ أدوات التربية البدنية، ومراعاة تصميم المباني الجديدة- من قبل وزارة التعليم- لتحتوي على ملاعب مناسبة لأنشطة التربية البدنية، وتنمية مهارات المعلمات وتدريبهن، كما اقترحت القيام بدراسات أخرى في هذا الموضوع.

الإطار النظري:

مفهوم التربية البدنية والرياضية:

يعرفها روبرت بوبان على أنها " تلك الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسحركية، بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد". (الخضر، 2018: 11).

ويعرفها بيتر آرنولد بأنها " ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري وتوافق الجوانب البدنية، العقلية، الاجتماعية، الوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيس عبر النشاط البدني المباشر". (الخضر، 2018: 11).

الأهداف العامة لمادة التربية البدنية بمراحل التعليم العام بليبيا:

تنبثق أهداف مادة التربية البدنية من سياسة التعليم بليبيا ومن الأهداف العامة للتربية النمو المتكامل والمتوازن للفرد إلى أقصى ما تسمح به استعداداته وإمكاناته عن طريق المشاركة الفاعلة في الأنشطة التي تتناسب مع خصائص نمو كل مرحلة، وتحت إشراف قيادات تربوية مؤهلة، وهي جزء من التربية العامة وتمثلها خير تمثيل لشمولية المادة وطبيعتها لتنمية جميع الجوانب (العقلية، البدنية، النفسية، الاجتماعية) وبشكل متوازن ومناسب لحاجات التلميذ.

وبذلك تتحدد الأهداف العامة لمادة التربية البدنية بليبيا في النقاط الآتية:

ترسيخ تعاليم الدين الإسلامي وتنمية الأخلاق الكريمة والصفات الحميدة في نفوس التلاميذ. إكساب التلاميذ المهارات الحركية في مختلف المراحل التعليمية وفقا للخصائص البدنية وحاجات كل مرحلة.

غرس القيم والاتجاهات المرغوب فيها كالروح الرياضية العالية. تعريف التلاميذ ببعض المفاهيم الميكانيكية والصحية والفسولوجية لهم في كل مرحلة من مراحل حياتهم.

تنمية الخبرات المعرفية والذهنية لدى التلاميذ.

تعريف التلاميذ ببعض الجوانب الفنية والقانونية المهمة لممارسة الألعاب الرياضية وتعزيزها. إكساب التلاميذ سلامة القوام والعناية بالتنشوهات وعلاجها.

تعريف التلاميذ بعناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة، والعمل على تنميتها. تعريف التلاميذ بأهمية التربية البدنية في المدرسة وخارجها عن طريق النشاط وذلك باستثمار أوقات الفراغ بالأنشطة الرياضية المفيدة.

إكساب التلاميذ سلوك احترام الفروق الفردية بين التلاميذ، ومن خلال ذلك يكتسبوا السلوك المؤدي إلى تحمل المسؤولية وتنمية القيادة. (نوري، هاجر، و فارس، كريمة، 2019: 7).

أهمية التربية البدنية والرياضية للتلاميذ:

يشير لخضر، (2018) إلى العديد من الفوائد للتربية البدنية والرياضية لتلاميذ المدارس نذكر منها ما يأتي:

تعد مادة مساعدة ومنشطة ومكيفة لشخصية ونفسية المراهق تحقق له فرص اكتساب الخبرات والمهارات الحركية التي تزيده رغبة وتفاعلا في الحياة، وتكسبه التوازن النفسي والاجتماعي. يخفض اللعب والنشاط الرياضي القلق والتوتر لدى التلميذ.

المتفوقون من حيث القوة البدنية من نفس السن هم أكثر ديناميكية من حيث النشاط الرياضي والتحصيل الدراسي.

بفضل اللعب والنشاط الرياضي يتمكن المراهق من معرفة امكانياته الفكرية والعاطفية والبدنية ومحاولة تطويرها باستمرار.

تكسب التلميذ بعض القيم الأخلاقية (الروح الرياضية، قيمة اللعب النظيف، الالتزام بتطبيق القوانين وقواعد اللعب، تحمل المسؤولية، التنافس في سياق تعاوني).

خطة تدريس مادة التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساس بليبيا.

تدرس مادة التربية البدنية بليبيا بواقع حصتين أسبوعيا للصفوف من الأول إلى الثالث، وبواقع حصة واحدة أسبوعيا للصفوف من الرابع إلى التاسع. (مصلحة التفتيش التربوي).

المفاهيم الخاطئة للتربية البدنية والرياضية:

إن المتتبع لواقع التربية البدنية والرياضية يلاحظ أن الكثير من الناس يجهلون أهداف وبرامج التربية البدنية والرياضية، الأمر الذي أدى إلى تكوين العديد من المفاهيم الخاطئة التي يجب توضيحها، ومحاولة تصحيحها بهدف النهوض بهذه المادة التربوية المهمة.

وبذلك يمكن إيجاز المفاهيم الخاطئة للتربية البدنية والرياضية فيما يأتي:

لا يجب أن تحظى التربية البدنية والرياضية بتقدير أكاديمي كبقية المواد الدراسية الأخرى.

التربية البدنية والرياضية عبارة عن تمرينات وألعاب فقط.

عنصر المعرفة لا ينتمي للتربية البدنية والرياضية.

دروس التربية البدنية والرياضية هي عبارة عن فترات للعب الحر.

تقوية العضلات هي الغرض الأساسي للتربية البدنية والرياضة المدرسية.

برنامج التربية البدنية والرياضية يجب أن يهدف فقط إلى تحدي قدرات التلاميذ المتفوقين.

درجات التلاميذ في التربية البدنية والرياضية ليس لها قيمة أكاديمية.

لا يحتاج معلمي التربية البدنية والرياضية لتحضير دروسهم.

دروس التربية البدنية والرياضية يجب أن توضع بالجدول الدراسي بعد ما توضع المواد الأخرى.

كرة القدم هي التربية البدنية والرياضية. (لحضر، 2018: 46-47).

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

إن استخدام منهج دون الآخر يعود إلى طبيعة موضوع الدراسة، ونظرا إلى طبيعة الدراسة الحالية، والذي يمكن اعتبارها من الدراسات الوصفية، التي تعتمد على جمع البيانات حول متغيرات الدراسة من العينة مباشرة ثم دراسة نوعها والفرق بينها والتأكد من صدقها من خلال تحليل البيانات، في ضوء ذلك اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي. (عمار، 2019: 153) باعتباره المناسب للكشف عن واقع تدريس التربية البدنية والرياضية بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بليبيا.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مادة التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمراقبة تعليم تاجوراء، الذين يقومون بالتدريس خلال العام الدراسي 2022 / 2023 البالغ عددهم (195) معلما ومعلمة موزعين على (64) مدرسة. (مكتب التوثيق والمعلومات، 2023)

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (45) معلما ومعلمة موزعين على (14) مدرسة تم اختيارها بالعينة العشوائية البسيطة، وبذلك تشكل عينة الدراسة ما نسبته (23.1%) من مجتمع الدراسة.

جدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة على المدارس

ر.م	اسم المدرسة	عدد معلمي التربية البدنية	المستهدفون	المستجيبون	نسبة الاستجابة
	علي النفاتي	4	4	4	100%
	آمنة بنت وهب	2	2	2	100%
	أم البنين	4	4	4	100%
	الشعبية	5	5	5	100%
	سالم الزروق	3	3	2	66.66%
	العثمانية	3	3	3	100%
	المركزية	2	2	2	100%
	الحطاب	5	5	5	100%
	الواحة	5	5	5	100%
	القلعة	4	4	3	75%
	عبد الكريم	8	8	6	75%
	الشعلة	1	1	1	100%
	الانتصارات	2	2	2	100%
	يحي السويدي	4	1	1	100%
	المجموع	52	49	45	91.8%

جدول رقم (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المرحلة التعليمية (شق أول - شق ثان)، والنوع (ذكر - أنثى).

المرحلة	العدد	النسبة	النوع	العدد	النسبة
شق أول	25	55.6%	ذكر	16	35.6%
شق ثان	20	44.4%	أنثى	29	64.4%

أداة الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحثان بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، للتعرف على واقع التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الأساسي بمراقبة تعليم تاجوراء، وتكونت في شكلها النهائي من (55) عبارة موزعة على (7) محاور.

جدول رقم (3) يبين محاور الاستبانة، وعدد العبارات بكل محور.

ر.م	المحور	عدد العبارات
	أهداف المنهج	6
	المقرر الدراسي	9
	المعلم	9
	التلميذ	11
	الامكانيات المادية	8
	المفتش التربوي	6
	الإدارة المدرسية	6
	المجموع	55

صدق الأداة:

أولاً: الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم التحقق من صدق الاستبانة (الصدق الظاهري) من خلال عرضها على بعض أساتذة التربية البدنية والمناهج وطرائق التدريس بكليتي التربية- طرابلس، والآداب بجامعة طرابلس، وطلب منهم الحكم على أداة الدراسة من حيث الآتي:

مدى كفاية بنود الاستمارة، من حيث شموليتها وملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة.

مدى انتماء البنود لموضوع الدراسة التي وضعت من أجله.

مدى سلامة الصياغة اللغوية لبنود الاستمارة.

وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء التعديل اللازم، وهكذا تعد الأداة صادقة من وجهة نظر المحكمين.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من صدق فقرات الاستبانة تم حساب صدق الاتساق الداخلي بين تقديرات فقرات الاستبانة والتقديرات الكلية لكل محور .

جدول رقم (4) يبين صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة.

المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط
الأول	6	0.947
الثاني	9	0.952
الثالث	9	0.923
الرابع	11	0.811
الخامس	8	0.954
السادس	6	0.952
السابع	6	0.944
الكلية	55	0.979

ثبات أداة الدراسة:

لحساب معامل الثبات تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا، وكانت النتائج حسب الجدول رقم (5) التالي، وهي معاملات عالية تطمئن الباحثان لاستخدام أداة الدراسة. جدول رقم (5) يبين معاملات الثبات لكل محور والثبات الكلي.

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
الأول	6	.898
الثاني	9	.908
الثالث	9	.853
الرابع	11	.659
الخامس	8	.911
السادس	6	.908
السابع	6	.892
الكلية	55	.960

تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة:

قام الباحثان بتوزيع (49) استبانة على معلمي التربية البدنية بمدارس التعليم الأساسي بمراقبة تعليم تاجوراء، وقد تم استرجاع (45) استبانة مكتملة الإجابات وصالحة للتحليل.

2. تم تصميم الأداة على النحو الآتي: متوفرة بدرجة عالية جدا قيمتها (5)، ومتوفرة بدرجة عالية قيمتها (4)، متوفرة بدرجة متوسطة قيمتها (3)، متوفرة بدرجة قليلة قيمتها (2)، غير متوفرة (1) .
وحدد مدى متوسط الدرجات الرقمية وتقديراتها كآلاتي:

من 1 إلى _____ أقل من 1.8 غير متوفرة.

من 1.8 إلى _____ أقل من 2.6 متوفرة بدرجة قليلة.

من 2.6 إلى _____ أقل من 3.4 متوفرة بدرجة متوسطة.

من 3.4 إلى _____ أقل من 4.2 متوفرة بدرجة عالية.

من 4.2 إلى _____ 5 متوفرة بدرجة عالية جدا.

الأسلوب الإحصائي المستخدم:

تمت المعالجة الإحصائية بواسطة الحاسب الآلي استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث استخدم في تحليل بيانات الدراسة متوسط التقديرات الرقمية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت).

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بمحاور الدراسة ككل:

جدول رقم (6) يبين متوسط التقديرات، والرتب، ودرجة التقدير لمحاور الدراسة ككل.

ر. م	المحور	متوسط التقديرات	درجة التقدير	الرتبة
	أهداف المنهج	3.82	عالية	1
	المقرر الدراسي	2.47	قليلة	5
	المعلم	3.32	متوسطة	3
	التلميذ	2.96	متوسطة	4
	الإمكانيات المادية	1.93	قليلة	6
	المفتش التربوي	3.45	عالية	2
	الإدارة المدرسية	3.82	عالية	1
	المتوسط العام	3.11	متوسطة	---

من خلال الجدول السابق يتبين أن تقديرات عينة الدراسة لمحوري الإدارة المدرسية، وأهداف المنهج جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (3.82) وبدرجة عالية، وجاء في المرتبة الثانية محور المفتش التربوي بمتوسط قدره (3.45) وبدرجة عالية، وجاء في المرتبة الثالثة في محور المعلم بمتوسط قدره (3.32) وبدرجة متوسطة، في حين شكل محور التلميذ المرتبة الرابعة بمتوسط قدره (2.96)، وبدرجة متوسطة، بينما مثل محور المقرر الدراسي المرتبة الخامسة بمتوسط قدره (2.47) وبدرجة قليلة، وجاء في المرتبة السادسة محور الإمكانيات المادية بمتوسط قدره (1.93) وبدرجة قليلة، وجاء المتوسط العام لمتوسط تقديرات عينة الدراسة لواقع تدريس التربية البدنية والرياضية بمدارس التعليم الأساسي بمراقبة تعليم تاجوراء بدرجة متوسطة، وبمتوسط قدره (3.11).

ثانياً: الإجابة عن التساؤل الأول ونصه: ما واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة لأهداف المنهج؟
جدول رقم (7) يبين متوسط التقديرات، والانحراف المعياري، والرتب، ودرجة التقدير، والرتب لمحور أهداف المنهج.

ر. م	الفقرة	متوسط التقديرات	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الرتبة
------	--------	-----------------	-------------------	--------------	--------

1	مدى تحديد أهداف المنهج	3.6222	1.05073	عالية	5
2	مدى وضوح صياغة الأهداف	3.8444	1.04350	عالية	2
3	مدى صياغة الأهداف إجرائيا	3.7778	1.16558	عالية	3
4	مدى تنوع الأهداف (معرفية- مهارية- وجدانية)	3.8444	1.08619	عالية	2
5	مدى امكانية تحقيق الأهداف المرسومة	4.1778	.91176	عالية	1
6	مدى مواكبة الأهداف لتطور علوم التربية البدنية والرياضية	3.6444	1.13128	عالية	4
المتوسط العام		3.8185	-----	عالية	---

من خلال الجدول السابق الذي يبين مدى توافر المعايير في محور أهداف المنهج يتضح أن جميع العبارات قد توفرت بدرجة عالية، وجاء في المرتبة الأولى مدى امكانية تحقيق الأهداف المرسومة، وفي المرتبة الثانية مدى وضوح صياغة الأهداف ومدى تنوع الأهداف (معرفية- مهارية- وجدانية)، وحل ثالثا مدى صياغة الأهداف إجرائيا، وكان المتوسط العام (3.8185).

ثالثا: الإجابة عن التساؤل الثاني ونصه: ما واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة للمقرر؟

جدول رقم (8) يبين متوسط التقديرات، والانحراف المعياري، والرتب، ودرجة التقدير، والرتب لمحور المقرر.

الرقم	الفقرة	متوسط التقديرات	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الرتبة
3	مدى وجود وثيقة للمنهج مكتوبة	2.8000	1.17937	متوسطة	3
1	مدى كفاية الوعاء الزمني لتنفيذ المنهج	3.1778	.93636	متوسطة	1
6	مدى مشاركة المعلمين في إعداد المناهج وتعديلها وتحسينها وتطويرها	2.2222	1.08479	قليلة	6
2	مدى وجود مقرر محدد	2.9778	1.32268	متوسطة	2
5	مدى وجود دليل المعلم	2.4000	1.48324	قليلة	5
7	وجود كتاب في مادة التربية البدنية	2.0889	1.41135	قليلة	7
4	مدى ارتباط محتوى المنهج بالأهداف المرسومة	2.5333	1.28982	قليلة	4
8	مدى توافر المراجع والكتب المساعدة لتنفيذ المنهج	1.7778	.99747	غير متوفرة	8
6	مدى مواكبة المقرر لتطور التربية البدنية والرياضية	2.2222	1.27723	قليلة	6
المتوسط العام		2.4666	-	قليلة	-

من خلال الجدول السابق يتضح أنه لم تتوافر المعايير بدرجة عالية جدا أو عالية، وجاءت تقديرات عينة الدراسة لوجود وثيقة للمنهج مكتوبة، وكفاية الوعاء الزمني لتنفيذ، ووجود مقرر محدد بدرجة متوسطة، في حين جاءت بدرجة قليلة مشاركة المعلمين في إعداد المناهج وتعديلها وتحسينها وتطويرها، ووجود دليل المعلم، ووجود كتاب لمادة التربية البدنية، ومدى ارتباط محتوى المنهج بالأهداف

المرسومة، ومواكبة المقرر لتطور التربية البدنية والرياضية، ولم تتوفر المراجع والكتب المساعدة لتنفيذ المنهج.

وبالنظر لنفس الجدول نلاحظ أن المتوسط العام لمدى توفر المعايير في برنامج التربية البدنية والرياضية في محور المقرر كان بدرجة قليلة وبمتوسط قدره (2.4666).

رابعاً: الإجابة عن التساؤل الثالث ونصه: ما واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة للمعلم؟

جدول رقم (9) يبين متوسط التقديرات، والانحراف المعياري، والرتب، ودرجة التقدير، والرتب لمحور المعلم.

ر.م	الفقرة	متوسط التقديرات	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الرتبة
	مدى تقدير الزملاء لمعلم التربية البدنية	3.3111	1.12457	متوسطة	5
	مدى حصول المعلم على الحوافز المعنوية والمادية	2.2889	1.30771	قليلة	9
	مدى كفاية تدريب المعلم في المجالين التربوي و التخصصي	2.4000	1.11600	قليلة	8
	مدى تمكن المعلم من المهارات التي تساعده على تنفيذ المنهج	2.9333	1.17551	متوسطة	7
	مدى قدرة المعلم على إدارة الصف	4.0444	.73718	عالية	2
	مدى مناسبة عدد الحصص التي يكلف بها المعلم	3.6000	.93905	عالية	4
	مدى رغبة المعلم في الأداء والتطوير	4.2000	.78625	عالية جدا	1
	مدى تقدير الزملاء لمعلم التربية البدنية	3.8000	1.25408	عالية	3
	مدى كفاية اعداد معلمي التربية البدنية في المدرسة	3.2667	1.15601	متوسطة	6
	المتوسط العام	3.3160	----	متوسطة	-

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أنه قد توفرت عبارة واحدة بدرجة عالية جدا وهي رغبة المعلم في الأداء والتطوير وبمتوسط قدره (4.2000)، وجاء ثانيا وبدرجة عالية كل من: قدرة المعلم على إدارة الصف، مناسبة عدد الحصص التي يكلف بها المعلم، تقدير الزملاء لمعلم التربية البدنية، وحل ثالثا وبدرجة متوسطة كل من: تقدير الزملاء لمعلم التربية البدنية، تمكن المعلم من المهارات التي تساعده على تنفيذ المنهج، كفاية اعداد معلمي التربية البدنية في المدرسة، وجاءت بدرجة قليلة العبارات التالية: حصول المعلم على الحوافز المعنوية والمادية، كفاية تدريب المعلم في المجالين التربوي و التخصصي. ومن نفس الجدول نتكشف أن المتوسط العام لتقديرات هذا المحور كان بدرجة متوسطة، وبمتوسط قدره (3.3160).

خامسا: الإجابة عن التساؤل الرابع ونصه: ما واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة للتلميذ؟

جدول رقم (10) يبين متوسط التقديرات، والانحراف المعياري، والرتب، ودرجة التقدير، والرتب لمحور التلميذ.

الرتبة	درجة التقدير	الانحراف المعياري	متوسط التقديرات	الفقرة
1	عالية جدا	.58861	4.7111	مدى ميول التلاميذ نحو مادة التربية الرياضية
9	قليلة	.90843	2.2444	مدى انطواء التلاميذ وعزلتهم عن ممارسة الأنشطة الرياضية
3	عالية	.81526	3.5111	مدى انضباط سلوك التلاميذ
2	عالية	.87617	4.2222	مدى ازدحام التلاميذ في الفصول
7	متوسطة	1.09036	2.7556	مدى مناسبة اعداد التلاميذ مع الإمكانيات اللازمة لتنفيذ الأنشطة البدنية والرياضية المختلفة
8	قليلة	.93636	2.3778	مدى وجود مشاكل اجتماعية لدى التلاميذ تؤثر على تعلمهم
10	قليلة	1.29685	2.0000	مدى قدرة التلاميذ على اقتناء الملابس والأدوات الرياضية اللازمة لتنفيذ الأنشطة.
6	متوسطة	1.02149	2.8444	مدى تنامي ظاهرة العنف بين التلاميذ داخل الصف.
4	متوسطة	1.00000	3.0000	مدى متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في المدرسة.
5	متوسطة	1.02740	2.8889	مدى تعاون أولياء الأمور في حل مشكلات أبنائهم العلمية والسلوكية.
11	قليلة	1.11781	1.9778	مدى التنسيق مع النوادي الرياضية لتبني التلاميذ المتميزين بدنيا رياضيا
-	متوسطة	-----	2.9575	المتوسط العام

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أنه قد توفرت عبارة واحدة بدرجة عالية جدا وهي ميول التلاميذ نحو مادة التربية الرياضية والتطوير وبمتوسط قدره (4.7111)، وجاء بدرجة عالية كل من: انضباط سلوك التلاميذ، ازدحام التلاميذ في الفصول، وجاء بدرجة متوسطة كل من: مناسبة أعداد التلاميذ مع الإمكانيات اللازمة لتنفيذ الأنشطة البدنية والرياضية المختلفة، متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في المدرسة، مدى تعاون أولياء الأمور في حل مشكلات أبنائهم العلمية والسلوكية، وتوفر بدرجة قليلة مدى انطواء التلاميذ وعزلتهم عن ممارسة الأنشطة الرياضية، مدى وجود مشاكل اجتماعية لدى

التلاميذ تؤثر على تعلمهم، مدى قدرة التلاميذ على اقتناء الملابس والأدوات الرياضية اللازمة لتنفيذ الأنشطة، التنسيق مع النوادي الرياضية لتبني التلاميذ المتميزين بدنيا رياضيا.

كما جاء المتوسط العام لتقديرات هذا المحور بدرجة متوسطة، وبمتوسط قدره (2.9575).

سادسا: الإجابة عن التساؤل الخامس ونصه: ما واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة للإمكانيات المادية ؟

جدول رقم (11) يبين متوسط التقديرات، والانحراف المعياري، والرتب، ودرجة التقدير، والرتب لمحور الإمكانيات المادية.

ر.م	الفقرة	متوسط التقديرات	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الرتبة
	مدى توفر الملاعب الكافية والملائمة	2.1333	1.15994	قليلة	3
	مدى توفر القاعات الرياضية الملائمة	1.5111	.86923	غير متوفرة	7
	مدى توفر التجهيزات والمعدات اللازمة لتنفيذ المنهج	1.6222	.98371	غير متوفرة	5
	مدى توفر الخدمات المساعدة مثل (غرف الملابس - الحمامات)	1.5333	.81464	غير متوفرة	6
	مدى وجود مخصصات مالية للأنشطة الرياضية	1.2667	.61791	غير متوفرة	8
	مدى وجود منشآت رياضية قريبة من المدرسة يمكن الاستفادة منها لتنفيذ الأنشطة الرياضية	1.6444	.90843	غير متوفرة	4
	مدى المشاركة في الأنشطة الرياضية خارج نطاق المدرسة	3.0667	1.28629	متوسطة	1
	مدى تنظيم المهرجانات الرياضية داخل المدرسة	2.6889	1.27604	متوسطة	2
	المتوسط العام	1.9333	-	قليلة	-

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أنه لم تتوافر أي عبارات بدرجة عالية جدا، أو عالية، وتوفرت عبارتان بدرجة متوسطة وهي: المشاركة في الأنشطة الرياضية خارج نطاق المدرسة، وتنظيم المهرجانات الرياضية داخل المدرسة، وتوفرت عبارة واحدة بدرجة قليلة وهي مدى توفر الملاعب الكافية والملائمة، ولم تتوافر بقية العبارات وهي: مدى توفر القاعات الرياضية الملائمة، توفر التجهيزات والمعدات اللازمة

لتنفيذ المنهج، مدى توفر الخدمات المساعدة مثل (غرف الملابس - الحمامات)، مدى وجود مخصصات مالية للأنشطة الرياضية، مدى وجود منشآت رياضية قريبة من المدرسة يمكن الاستفادة منها لتنفيذ الأنشطة الرياضية.

ومن نفس الجدول يتضح أن المتوسط العام لتقديرات هذا المحور كان بدرجة قليلة، وبمتوسط قدره (1.9333).

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (أبوسالم، 2010)، (العديلي، 2022)، (قصير، 2020) التي أشارت إلى أن من أكبر المعوقات التي تواجه التربية البدنية والرياضية في المدارس هو ضعف الإمكانيات المادية والأجهزة والأدوات والملاعب والمساحات.

سابعاً: الإجابة عن التساؤل السادس ونصه: ما واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة لمحور المفتش التربوي ؟

جدول رقم (12) يبين متوسط التقديرات، والانحراف المعياري، والرتب، ودرجة التقدير، والرتب لمحور المفتش التربوي.

ر.م	الفقرة	متوسط التقديرات	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الرتبة
	مدى تعاون المفتش التربوي .	3.6889	.94922	عالية	2
	مدى كفاية عدد زيارات المفتش التربوي.	3.6444	.88306	عالية	3
	مدى كفاية اللقاءات والمناقشات والاجتماعات مع المفتش	2.8222	1.33636	متوسطة	6
	مدى وضوح معايير التقييم لدى المفتش التربوي بالنسبة للمعلم	3.3333	1.16775	متوسطة	5
	مدى إتاحة المفتش فرصة إبداء المعلم للملاحظات والمقترحات حول المادة وجوانب العملية التعليمية.	3.4000	1.07450	عالية	4
	مدى استفادة المعلم من ملاحظات المفتش التربوي	3.8000	.94388	عالية	1
	المتوسط العام	3.4481	--	عالية	--

من خلال الجدول السابق يتبين أنه لم تتوافر أي عبارة بدرجة عالية جداً، وتوفرت بدرجة عالية أربع عبارات هي: تعاون المفتش التربوي، كفاية عدد زيارات المفتش التربوي، إتاحة المفتش فرصة إبداء المعلم

للملاحظات والمقترحات حول المادة وجوانب العملية التعليمية، استفادة المعلم من ملاحظات المفتش التربوي، بينما تحققت عبارتان بدرجة متوسطة وهي: كفاية اللقاءات والمناقشات والاجتماعات مع المفتش، وضوح معايير التقييم لدى المفتش التربوي بالنسبة للمعلم.

ومن خلال نفس الجدول جاء المتوسط العام لتقديرات هذا المحور بدرجة عالية، وبمتوسط قدره (3.4481).

ثامنا: الإجابة عن التساؤل السابع ونصه: ما واقع تدريس التربية البدنية بالنسبة للإدارة المدرسية ؟

جدول رقم (13) يبين متوسط التقديرات، والانحراف المعياري، والرتب، ودرجة التقدير، والرتب لمحور الإدارة المدرسية.

الفرقة	متوسط التقديرات	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الرتبة
مدى توفير الإدارة المدرسية للجو النفسي المناسب للتدريس	3.6222	1.05073	عالية	5
مدى اقتناع الإدارة بجدوى مادة التربية البدنية والرياضية	3.8444	1.04350	عالية	2
مدى المحافظة أداء على حصة التربية البدنية وعدم استبدالها بخصص أخرى	3.7778	1.16558	عالية	3
مدى استخدام الإدارة المدرسية للأسلوب الديمقراطي في تعاملها مع المعلمين.	3.8444	1.08619	عالية	2
مدى تعاون الإدارة في حل المشكلات التي تعترض المعلم	4.1778	.91176	عالية	1
مدى كفاية الاجتماعات مع إدارة المدرسة فيما يتعلق بالمشكلات التعليمية والتربوية	3.6444	1.13128	عالية	4
المتوسط العام	3.8185	---	عالية	--

من خلال الجدول السابق يتبين أنه لم تتوافر أي عبارة بدرجة عالية جدا، وتوفرت جميع العبارات بدرجة عالية، وجاء المتوسط العام لتقديرات هذا المحور بدرجة عالية، وبمتوسط قدره (3.8185).

تاسعا: الإجابة عن التساؤل الثامن ونصه: هل توجد علاقة دالة إحصائية في الاختلاف بين آراء المعلمين تعزى للمرحلة التعليمية (شق أول - شق ثاني)؟

جدول رقم (14) يبين دلالة الفروقات الإحصائية بين متوسطات إجابات عينة الدراسة حسب المرحلة الدراسية، عند مستوى دلالة (0.05).

المرحلة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الاحتمال
شق أول	25	2.9709	.64882	.345	0.078
شق ثان	20	2.9082	.54687	.352	

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين عدم وجود علاقة دالة إحصائية في الاختلاف بين آراء المعلمين تعزى للمرحلة التعليمية (شق أول - شق ثاني)، حيث كان الاحتمال أكبر من مستوى الدلالة، وهذا يدل على أن واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في مدارس الشق الأول من التعليم الأساسي والشق الثاني هو نفس الواقع.

عاشرًا: الإجابة عن التساؤل التاسع ونصه: هل توجد علاقة دالة إحصائية في الاختلاف بين آراء المعلمين تعزى للنوع (ذكر - أنثى)؟

جدول رقم (15) يبين دلالة الفروقات الإحصائية بين متوسطات إجابات عينة الدراسة حسب النوع عند مستوى دلالة (0.05).

النوع	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الاحتمال
ذكر	16	2.9125	.57573	-.251	0.922
أنثى	29	2.9599	.62203	-.257	

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين عدم وجود علاقة دالة إحصائية في الاختلاف بين آراء المعلمين تعزى للنوع (ذكر - أنثى)، حيث كان الاحتمال أكبر من مستوى الدلالة، ما يشير إلى حقيقة الواقع لا يوجد اختلاف حوله بين المعلمين والمعلمات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبوسالم، 2010) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة بين آراء المعلمين بخصوص المعوقات التي تواجه تدريب المعلمين تعزى إلى الجنس.

حادي عشر: الإجابة عن التساؤل العاشر ونصه: هل توجد علاقة دالة إحصائية في الاختلاف بين آراء المعلمين تعزى للخبرة التدريسية؟

جدول رقم (16) يبين دلالة الفروقات الإحصائية بين متوسطات إجابات عينة الدراسة حسب الخبرة التدريسية عند مستوى

دلالة (0.05).

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الاحتمال
أقل من 5 سنوات	لا يوجد	-	-	-	-
من 5 إلى 10 سنوات	10	2.7291	.49752	-1.289	0.321

أكثر من 10 سنوات	35	3.0042	.61865	-1.456-	
------------------	----	--------	--------	---------	--

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أنه لا توجد علاقة دالة إحصائية في الاختلاف بين آراء المعلمين تعزى للخبرة التدريسية حيث كان الاحتمال أكبر من مستوى الدلالة، وهذا يشير إلى حقيقة الواقع لا يوجد اختلاف حوله بين المعلمين والمعلمات رغم تباين الخبرة التدريسية بينهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبوسالم، 2010) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة بين آراء المعلمين بخصوص المعوقات التي تواجه تدريب المعلمين تعزى إلى الخبرة التدريسية.

ملخص النتائج:

أولاً: أوجه القوة في تدريس التربية البدنية والرياضية بمدارس التعليم الأساسي بمراقبة تعليم تاجوراء:

- تحديد أهداف المنهج.
- وضوح صياغة الأهداف.
- صياغة الأهداف إجرائياً.
- تنوع الأهداف (معرفية- مهارية- وجدانية).
- إمكانية تحقيق الأهداف المرسومة.
- مواكبة الأهداف لتطور علوم التربية البدنية والرياضية.
- رغبة المعلم في الأداء والتطوير.
- قدرة المعلم على إدارة الصف.
- مناسبة عدد الحصص التي يكلف بها المعلم.
- تقدير الزملاء لمعلم التربية البدنية.
- ميل التلاميذ نحو مادة التربية الرياضية والتطوير.
- انضباط سلوك التلاميذ.
- قلة انطواء التلاميذ وعزلتهم عن ممارسة الأنشطة الرياضية.
- قلة المشاكل الاجتماعية لدى التلاميذ التي تؤثر على تعلمهم.
- تعاون المفتش التربوي.
- كفاية عدد زيارات المفتش التربوي.
- إتاحة المفتش الفرصة لإبداء المعلم للملاحظات والمقترحات حول المادة وجوانب العملية التعليمية.
- استفادة المعلم من ملاحظات المفتش التربوي.

توفير الإدارة المدرسية للجو النفسي المناسب للتدريس.
 اقتناع الإدارة بجدوى مادة التربية البدنية والرياضية.
 المحافظة على أداء حصة التربية البدنية وعدم استبدالها بحصص أخرى.
 استخدام الإدارة المدرسية للأسلوب الديمقراطي في تعاملها مع المعلمين.
 تعاون الإدارة في حل المشكلات التي تعترض المعلم.
 كفاية الاجتماعات مع إدارة المدرسة فيما يتعلق بالمشكلات التعليمية والتربوية.
 ثانيا: أوجه القصور في تدريس التربية البدنية والرياضية بمدارس التعليم الأساسي بمراقبة تعليم تاجوراء:

ازدحام التلاميذ في الفصول.
 عدم جود وثيقة للمنهج مكتوبة.
 ضعف كفاية الوعاء الزمني لتنفيذ المنهج.
 عدم وجود مقرر محدد.
 ضعف مشاركة المعلمين في إعداد المناهج وتعديلها وتحسينها وتطويرها.
 قلة توفر دليل المعلم.
 ضعف مواكبة المقرر لتطور التربية البدنية والرياضية.
 عدم توفر المراجع والكتب المساعدة لتنفيذ المنهج.
 ضعف تمكن المعلم من المهارات التي تساعده على تنفيذ المنهج.
 قلة اعداد معلمي التربية البدنية في المدرسة اثناء الخدمة.
 ضعف حصول المعلم على الحوافز المعنوية والمادية.
 ضعف كفاية تدريب المعلم في المجالين التربوي والتخصصي.
 قلة المهرجانات الرياضية داخل المدرسة.
 قلة توفر الملاعب الكافية والملائمة.
 عدم توفر القاعات الرياضية الملائمة.
 عدم توفر التجهيزات والمعدات اللازمة لتنفيذ المنهج.
 عدم توفر الخدمات المساعدة مثل (غرف الملابس - الحمامات).
 عدم وجود مخصصات مالية للأنشطة الرياضية.
 عدم وجود منشآت رياضية قريبة من المدرسة يمكن الاستفادة منها لتنفيذ الأنشطة الرياضية.
 عدم كفاية اللقاءات والمناقشات والاجتماعات مع المفتش

عدم وضوح معايير التقييم لدى المفتش التربوي بالنسبة للمعلم
التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. مراعاة آراء المعلمين وملاحظاتهم حول المناهج عند تعديلها، أو تطويرها.
2. عقد الدورات التدريبية للمعلمين في المجالين التربوي والتخصصي، لتطوير قدراتهم المهنية.
3. توفير المراجع والكتب المساعدة في تنفيذ المنهج.
5. معالجة مشكلة ازدحام التلاميذ في الفصول، بإنشاء فصول جديدة.
16. المشاركة في الأنشطة الرياضية خارج نطاق المدرسة.
17. تنظيم المهرجانات الرياضية داخل المدرسة.
18. توفير الملاعب الكافية والملائمة.
19. توفير القاعات الرياضية الملائمة.
20. توفير التجهيزات والمعدات اللازمة لتنفيذ المنهج.
21. توفير الخدمات المساعدة مثل (غرف الملابس - الحمامات).
22. توفير مخصصات مالية كافية للأنشطة الرياضية.
23. توفير منشآت رياضية قريبة من المدرسة يمكن الاستفادة منها لتنفيذ الأنشطة الرياضية.
24. العمل على زيادة اللقاءات والمناقشات والاجتماعات مع المفتش.
25. تزويد المعلمين بمعايير تقييم الأداء.

المقترحات:

- 1- إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية تستهدف مناطق أخرى.
- 2- إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية تستهدف المرحلة الثانوية.

المراجع:

- أبو سالم، حاتم، (2010)، المعوقات التي تواجه تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظة غزة، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، مجلد 24 (6)، ص ص 1833-1857.
- الدسوقي، هاني الدسوقي، (2005)، المشكلات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في المرحلة الإعدادية (أسبابها - ومقترحات علاجها) في ضوء الاتجاهات الحديثة للتعليم، المؤتمر العلمي الدولي الثالث- تكوين المعلم في ضوء الجودة الشاملة بكليات التربية، كلية التربية قنا، جامعة جنوب الوادي، ص ص 1-28.
- سعادة، جودت أحمد، و إبراهيم، عبد الله محمد، (2004)، المنهج المدرسي المعاصر، عمان: دار الفكر.
- شوشاني، جوزفين نجيب (د. ت)، الصحة المدرسية، بيروت.
- العديلي، وضحي عقيل، (2022)، معوقات تدريس التربية البدنية لتلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة حائل من وجهة نظر الملمات، مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، مجلد (2)، العدد (41)، ص ص 134-161، <https://doi.org/10.56793/pcra221396>
- القرقوطي، البشير الهادي، (2005)، دراسة تقويمية لبعض متغيرات البيئة المدرسية المادية، جامعة المرقب، ليبيا، رسالة ماجستير غير منشورة.
- قصير، عبد الرزاق، (2020)، واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي، جامعة حسية بن بوعلي الشلف- الجزائر، المجلة الدولية للدراسات والابحاث في علوم الرياضة والتدريب، المجلد (1)، العدد (2)، ص ص 65-78.
- لخضر، بوزاهر محمد، (2018)، أهمية التربية البدنية والرياضية في تنمية التكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، جامعة محمد خيضر - بسكرة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية- قسم التربية الحركية، رسالة دكتوراه.
- المعاوي، عون، (2019)، معوقات تعليم الطلاب الموهوبين رياضياً من وجهة نظر معلمي التربية البدنية، كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلة دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي، المجلد (5) العدد (5)، ص ص 1-25.
- نوري، هاجر محمد، و فارس، كريمة أبو القاسم، (2019)، كتاب دليل المعلم لمادة التربية البدنية للصف الثاني من التعليم الأساسي، دولة ليبيا، وزارة التعليم، مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية.
- مصلحة التفتيش التربوي، (2023) طرابلس، ليبيا.

وزارة التربية والتعليم الليبية (2021) إحصائيات ومؤشرات التعليم العام، مركز المعلومات والتوثيق.

بوحوش عمار (2019) منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا، برلين. تم إضافته من طرفي
مكتب التوثيق والمعلومات، مراقبة تعليم تاجوراء، 2023، طرابلس، ليبيا.

"تقويم أداء الطالب المعلم في التدريب الميداني (الخارجي) في ضوء
معايير الجودة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة طرابلس"